

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لامين دباغين سطيف2

## محاضرات في المالية العامة

موجهة لطلبة السنة الثالثة علوم سياسية

من إعداد: الدكتورة روميلة بوحفص

السنة الجامعية 2023-2024

**مقدمة:** المالية العامة تعتبر أداة حيوية تستخدمها الحكومات في إدارة الاقتصاد. وهي جزء أساسي من التخطيط الاقتصادي بشكل عام والتخطيط المالي بشكل خاص و تركز على دراسة تأثير العوامل المالية مثل الضرائب، الرسوم، وفوائض القطاع العام على الاقتصاد الكلي للمجتمع، و من المهم فهم أدوات السياسة المالية، مثل الميزانية العامة للدولة ومكوناتها الرئيسية، ودور الإنفاق العام وتأثيره على النشاط الاقتصادي بالإضافة إلى ذلك، يجب النظر في أسباب زيادة النفقات العامة، مع الأخذ في الاعتبار أن دور الدولة كمنظم للاقتصاد يتطور باستمرار وفقاً للتغيرات السياسية والاجتماعية ومراحل التطور الاقتصادي.

وتعد المالية العامة أكثر من مجرد أداة لتحصيل الإيرادات عبر الضرائب والرسوم، إذ تلعب دوراً رئيسياً في إعادة توزيع الثروة بالمجتمع وهذا يشمل تقديم خدمات مثل التعليم والرعاية الصحية، وبرامج الرفاه الاجتماعي لتقليل الفوارق الاقتصادية، وأهمية الديون العامة في السياسة المالية لا يمكن تجاهلها حيث تُستخدم هذه الديون لتمويل مشروعات كبيرة والاستثمارات الأساسية، لكن يجب إدارتها بحرص لتفادي التأثيرات السلبية على الاقتصاد، وتلعب السياسة المالية دوراً حاسماً في مواجهة التحديات الاقتصادية كالركود والتضخم في الأزمات، وتُستخدم لتحفيز النمو ودعم الاستقرار المالي، وأخيراً فالمالية العامة تتأثر بشكل كبير بالسياسات العالمية والتحويلات الاقتصادية كأسعار النفط وتقلبات الأسواق، والعولمة و هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر على السياسات المالية المحلية وعلى على الاقتصاد الوطني.